

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

. @ 190 @

(فهم الفتى الأزدي إتلاف ماله % وهم الفتى القيسي جمع الدراهم) \$ ولاية روح بن حاتم على المغرب \$.

ولما بلغ الرشيد وفاة يزيد بن حاتم وكان أخوه روح واليا على فلسطين وكان أسن من يزيد استقدمه وعزاه في أخيه وولاه على المغرب فقدم القيروان منتصف سنة إحدى وسبعين ومائة وكان يزيد قبلة قد أذل الخوارج ومهد البلاد كما قلنا فكانت أرض المغرب ساكنة أيام روح ورغب في موادعته عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم صاحب تاهرت فوادعه . قال ابن خلدون وفي أيام روح انخفضت شوكة البربر واستكانوا للغلب وطاعوا للدين فضرب الإسلام بجرانه وألقت الدولة المضرية على البربر بكلكلها اه كلام ابن خلدون . وفي أيام روح أيضا اجتاز الإمام إدريس بن عبد الله ببلاد مصر وإفريقية ناجيا من وقعة فخ التي كانت بمكة لآل العباس على آل علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ودخل مدينة ويلي من المغرب الأقصى سنة اثنتين وسبعين ومائة كما سيأتي إن شاء الله .

قال ابن خلكان كان روح بن حاتم من الكرماء الأجواد ولي لخمسة من الخلفاء السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد ويقال إنه لم يتفق مثل هذا إلا لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه فإنه ولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللخلفاء الأربعة رضي الله عنهم قال وكان روح واليا على السند وولاه عليها المهدي بن المنصور فلما مات أخوه يزيد بالقيروان ودفن بباب سلم قال أهل إفريقية ما أبعد ما يكون بين قبري هذين الأخوين فإن أخاه بالسند وهذا